الخليج

منوعات, محطات

29 أغسطس 2019 05:08 صباحا

«مسك».. فيلم إماراتي يسلط الضوء على «التواصل»



دبي: زكية كردي

عن التواصل والعلاقة المعقدة بين أب جرّدته الظروف القاسية من مشاعره، وبين طفل مكتئب وانعزالي لا يملك إلا رفض والده بعد انفصاله عن والدته، تدور أحداث الفيلم الإماراتي «مسك» الذي تنخفض فيه مساحة الحوار، فالمشاعر تعتمد على الصورة أكثر من الصوت واللغة المفقودة في منزل العائلة، باستثناء صوت الجد الدافئ الذي يحاول أن يحتضن هذا الكم من التعقيد لولده وحفيده بهدوء، وحكمة، قبل أن يرحل ويترك الأمور تسير وحدها، وبغلق محل العطور الموشك على الإفلاس، الذي يشكل جزءاً من تركيبة وثقافة هذه العائلة، تظهر المرجعية الرمزية التي جاء منها عنوان الفيلم الإماراتي «مسك»، الذي ينطلق اليوم في صالات السينما بالإمارات، وتم تنظيم عرضه الخاص، أمس الأول، في ريل سينما بدبي مول بحضور فريق العمل.

الفيلم من إخراج وتأليف حميد السويدي، وبطولة محمد أحمد الحمادي، والطفل سهيل الجنيبي، وضاغن جمعة، ومناهل العوضي.

يقول الحمادي: عندما قرأت النص راودتني صور كثيرة عن شخصيات أعرفها من الواقع قريبة لشخصية أحمد، فهنا نشير إلى أولئك الأشخاص المتهمين بالجفاف، لكن عندما نقترب نجد أنهم يعانون مشكلة في القدرة على التواصل مع الآخرين.

وعن تجربته الأولى في العمل السينمائي بعد عقود من العمل على المسرح والتلفزيون، ذكر ضاعن جمعة أنه أحب الانخراط في هذه التجربة الجديدة بعد قراءة النص والاطلاع على تفاصيل شخصية الجد.

وأكدت مناهل العوضي التي جسدت دور مريم أخت أحمد، أن الدور لم يكن بعيداً عن شخصيتها الحقيقية لهذا لم يكن ثمة تحدٍ في تجربتها الأولى بالتمثيل في فيلم طويل.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©